



بيروت: 5-2-2018

"معهد عصام فارس" في AUB يناقش بناء دولة أكثر تعددية بعد الربيع العربي:

الأخضر الإبراهيمي يدعو إلى معالجة المشكلات المشتركة بشكل جماعي

استضاف معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) بالشراكة مع مركز الشرق الأوسط في معهد بيكر للسياسات العامة بجامعة رايس ومؤسسة كارنغي في نيويورك مؤتمراً لمدة يومين قام فيه خبراء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتحديد خيارات سياسات فعالة ومستدامة تعزز أنظمة أكثر شمولية وتعددية في المنطقة.

والمؤتمر هو جزء من مشروع بحثي مدته سنتان، هدفه تحديد تدخلات فعالة ومستدامة في مجال السياسات نحو تحقيق نتائج سياسية واقتصادية شاملة وتعددية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، يسعى المشروع إلى بناء جسر مستدام بين علماء الاجتماع العرب والباحثين وممارسي السياسات في الولايات المتحدة الأميركية. هذا باعتبار أن توسيع نطاق تواصل الخبراء من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمر ضروري للوصول بين البحوث والسياسات بشكل أفضل، سواء في الدول العربية أو بين صناع السياسة في الولايات المتحدة الأميركية.

في اليوم الأول، افتتح المؤتمر مدير الأبحاث في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية الدكتور ناصر ياسين متحدثاً عن أهمية المواضيع التي سيتم مناقشتها في المؤتمر وقائلاً "أعتقد أن هذه القضايا كانت متوطنة في العالم العربي لسنوات عديدة. فعندما نتحدث عن الإدماج السياسي، والإدماج الاقتصادي، والإدماج الديني، وإدماج الأقليات، أعتقد أن هذه القضايا كانت معنا لأكثر من خمسين عاماً وربما أصبحت أكثر وضوحاً، ومرئية، مع تحركنا في الانتفاضة العربية، ونرى تعبئة الجماعات والمجتمعات المحلية. ولكن من الجيد أن نضع في اعتبارنا أن هذا ليس جديداً على منطقتنا وعلى بلدان في العالم العربي".

وتحدث في الافتتاح أيضاً الدكتور أ. كادر يلدريم، من معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس، الذي تحدث عن الجهود التي يقوم بها المعهد، وعن المشروع البحثي القائم من أجل رؤية كيفية تأثير الحقائق والتغييرات

على السياسات من حيث التعددية والإدماج، بالإضافة إلى ماهية التحديات وكيفية التعامل معها، ومعرفة إن كان هناك أي تقدم.

وفي كلمته الافتتاحية لليوم الثاني من المؤتمر، قال مدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية الدكتور طارق متري: "لا يمكن إحراز تقدم على الطريق الشاق صوب التحول الديمقراطي باعتماد نموذج انتقال مفترض أن يكون عالمياً. إن نموذج التغيير السياسي يجب أن يكون أكثر ملاءمة لواقع اليوم، وليس الأمل الذي طال أمده في حقبة سابقة." وأضاف أن الجهود السابقة لم تدرك على نحو كاف قوة تأكيد الهوية دون الوطنية، ولا المقاومة الثقافية للمعايير الجديدة للممارسة السياسية، ثم قال "لم يعطى ما يكفي من الوقت لمرحلة الانتقال الأولى، ولكن الحاسمة، التي من المفترض أن تضع قواعد للحياة العامة يقبلها الجميع، مما يكفل أوسع مشاركة سياسية، مع التأكيد على الشمولية كمبدأ حيوي. ويعتبر هذا المبدأ مكلفاً جداً بالنسبة لأولئك الذين في السلطة، ولا سيما أولئك الذين يدعون تمثيل الأغلبية. هم يمتنعون عن الوصول إلى الأقليات الخفية -سواء كانت عرقية أو دينية أو سياسية. وبالمثل، فإن عدم قدرتهم على الشمول أسهمت في تطرف المستبشرين".

ضم المؤتمر جلسات حوارية ناقشت مواضيع الإدماج الاقتصادي في الخليج العربي، والتعددية والإدماج في لبنان، والإدماج الاجتماعي والديني، والصراع وإعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع في الشرق الأوسط، والإدماج السياسي، بالإضافة إلى جلسة حوارية مخصصة للطلاب. كما تخلل المؤتمر كلمات رئيسية قدمها كل من المبعوث المشترك السابق للجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سوريا ووزير الخارجية الجزائري السابق الأخضر الإبراهيمي، ونائب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة الدكتورة خولة مطر .

وفي كلمته الرئيسية، قدم الإبراهيمي عرضاً عاماً للتحديات التي تواجهها المنطقة اليوم، متحدثاً عن الطريقة الممكنة للمضي قدماً. وقال أن طبيعة المنطقة تتغير، وأن العالم العربي كمنطقة فعالة لا وجود له بعد الآن، حيث الحدود الوطنية كانت أكثر مرونة من الحدود الخارجية للمنطقة، والحدود التي تركها الاستعمار قد صمدت عبر الزمن. وأضاف الإبراهيمي "إن نموذج التعاون الإقليمي للأسيان يقدم حوافز قوية وفعالة للتنمية الوطنية، وإنني أوافق على أن هذا هو ما تحتاجه المنطقة وتستحقه في السنوات القادمة"، داعياً إلى معالجة المشكلات المشتركة بشكل جماعي.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon